

# تأثير التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الارسال بالتنس الارضي

أ.د. عماد عبد الكريم رشيد

## مستخلص البحث باللغة العربية.

اشتمل البحث على خمسة ابواب وكما يلي:

احتوى الباب الاول على المقدمة واهمية البحث حيث اعتبرت التغذية الراجعة من العناصر الأساسية والمهمة في اكتساب التعلم وتطويره واتقانه ولا يمكن الاستغناء عنه في أداء اللاعب وتطوير مستواه وان مهارة الارسال من المهارات الصعبة ومعقدة التنفيذ ويتطلب من اللاعب الدقة والتوافق واسترجاع كافة المعلومات التي تعلمها.

اما مشكلة البحث بما ان لعبة التنس تدخل ضمن مناهج كلية التربية الرياضية لذا وجب على المدرسين ايجاد افضل الوسائل التعليمية لتعليم الطلاب مهارة الارسال لذا ارتأى الباحث التعرف على تأثير التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية في تعلم لعبة التنس.

وكان هدف البحث هو

- التعرف على تأثير بعض اساليب التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية لمهارة الارسال
- التعرف على الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام التغذية الراجعة

وكان فرض البحث هو

- لتدريب التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية أثر فعال تعلم مهارة التنس.
- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

واشتمل الباب الثاني الدراسات النظرية حيث احتوى على دراسة مهارة الارسال وانواع الارسال وكذلك التغذية الراجعة مفهومها واهميتها وفوائدها والتعلم وخصائصه والوسائل التعليمية انواعها ودورها بعملية.

واشتمل الباب الثالث كما يلي استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة البحث لملائمته التدريب واحتوى على عينه من طلاب المرحلة الثالثة بعدد (50) تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيه وضابطه , وتم اجراء تكافؤ لعينة البحث وتم تحديد العناصر التي تؤثر على الارسال وتم استخدام الاختبارات (سرعة الاداء, دقة الاداء) واختبار القوى الانفجارية لليد الضاربة والقوه الانفجارية للأطراف السفلى.

وتم استخدام الاختبارات المهارية (اختبار تقييم الارسال واختبار هوايت للدقة وسرعة الارسال. وتم تنفيذ التجربة الرئيسية بواقع فصل دراسي كامل بدرس واحد بالاسبوع مدة الدرس (90)د.

الباب الرابع احتوى على عرض نتائج الاختبارات ومناقشتها. والباب الخامس احتوى هذا الباب على الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث وهي

- تبين ان استخدام المنهج التعليمي للتغذية الراجعة اثر بشكل ايجابي على تطوير المستوى
- كان للوسائل التعليمية دور مهم في زيادة مستوى تعلم الطلاب

وتوصل الى التوصيات التالية وهي

- استخدام المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث
- استخدام الوسائل التعليمية المتاحة اثناء عرض وشرح المهارة للطلاب

## Abstract.

### The Effect Of Feedback Using Teaching Styles On Learning Serving in Tennis

The importance of the research lies in the role of feedback in learning and developing skills. The problem of the research lies in not finding the best teaching styles in teaching tennis although it is one of the most important courses in our college. The researcher aimed at identifying the effect of some feedback styles used as teaching aids in tennis serving as well as identifying the differences between experimental and controlling groups using feedback. The researcher hypothesized the great effect of feedback training using teaching aids in learning tennis serve. In addition to that, the researcher hypothesized statistical differences between experimental and controlling groups. The researcher used the experimental method. The subjects were (50) third year students of Physical Education & Sport Sciences College divided equally into two groups; the experimental and the controlling groups. Many tests were used including speed of performance, accuracy of performance, explosive power for the striking hand and lower extremities tests. Skill tests were also used like serving evaluation test. The main experiment included full academic year with one lesson per week for 90minutes. The results showed the positive effect of teaching program using feedback on the development of performance level as well as the great role of teaching aids

on increasing the students' level of learning. Finally the researcher recommended using the teaching program and available teaching aids during display and explanation of skill to students.

## 1- الباب الأول: التعريف بالبحث.

### 1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر التغذية الراجعة من العناصر الأساسية والمهمة في اكتساب التعلم وتطويره وإتقانه وتعد عملية مرافقة لكل خطوة من التعلم ولا يمكن الاستغناء عنها في عملية أداء اللاعب وتطور مستواه من خلال جمع المعلومات التي يحصل عليها المدرب والمتعلم من أجل ضمان ظهور الاستجابات الحركية الإيجابية في أداء جميع المهارات الحركية وبالخصوص مهارات لعبة التنس وتحديدا مهارة الإرسال. لما لها أهمية بالغة في حسم النقطة والشوط من خلال الأداء الجيد المصحوب بالسرعة والدقة والقوة وكذلك الخبرة الميدانية والنظرية للاعب التي تتجمع في وقت واحد لأداء هذه الحركة.

لذا وجب على المدربين والمدرسين تدريب وتدريب لاعبيهم وطلابهم لهذه المهارة من خلال انتقاء أفضل الأساليب لتعلم الأداء المهاري للمهارة مهما كانت صعوبة أدائها، ولذلك تعد التغذية الراجعة مهمة في عملية تصحيح الأخطاء في الأداء الحركي وهي أيضا جمع المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من أجل ظهور الاستجابات الحركية الإيجابية المطلوبة.

أن مهارة الإرسال من المهارات الصعبة في التنفيذ ومعقدة في الأداء ويتطلب من اللاعب الدقة والتوافق والدقة في الأداء والتنفيذ واسترجاع كافة المعلومات التي تعلمها أثناء الأداء لضمان سلامة الأداء من تركيز ودقة والفوز بالشوط والنقطة. ومن هنا برزت أهمية البحث والتأكيد على استخدام كل ما هو متيسر من أجل تطوير الأداء لهذه المهارة ومنها التغذية الراجعة وكذلك معرفة أثرها في استخدام الوسائل البصرية المستخدمة والمساعدة في عملية التعلم من خلال عرض الأداء وتبسيطه وتكراره ومعرفة الأخطاء ومن ثم تصحيحها لأجل تطوير هذه المهارة المهمة.

أذ يشير معوض الى انه (من الطرائق المستخدمة في تعلم المهارات الحركية استخدام المدرس الرسوم المختلفة والتي تبين الطريقة الصحيحة للأداء مع قيام المدرب والمدرس بالشرح والتعليق. (1؛89)

ولكل ما تقدم فقد طرق الباحث هذا الباب باعتبار على المدرس والمدرب ايجاد كافة الطرق والوسائل التدريبية والتعليمية ووسائل الايضاح اللازمة لغرض التعلم واتقان المهارة وصولا بها الى مستوى متقدم في الاداء وباعتبار ان مهارة الإرسال تتطلب دقة عالية من الاداء الفني وتأثيرها الفعال في حسم المباراة وجدنا ان للتغذية الراجعة والوسائل البصرية أهمية في اعداد وتطوير اللاعب والطالب ورفع امكانياتهم في تحقيق مستوى متقدم.

## 2-1 مشكلة البحث:

نتيجة التطور العلمي الحاصل في المجال الرياضي بشكل عام ولعبة التنس بشكل خاص وجب علينا استخدام كل ما هو جديد ومتطور من وسائل تعليمية متاحة حديثة لأجل أن تكون عملية التعلم أكثر سهولة ودقة وسرعة. ونتيجة التجربة الميدانية للباحث باعتباره لاعب ومدرب للمنتخب ومدرس وجدنا عدم استخدام مثل هذه الوسائل في التدريب والتدريس والاكتفاء بما هو متيسر من وسائل مما يؤثر بشكل سلبي على سير العملية التعليمية والتدريبية ويؤخر اتقان المهارات الحركية بشكل عام ومهارة الإرسال بشكل خاص.

وبما ان لعبة التنس هي واحدة من الالعاب التي تدخل ضمن مناهج كلية التربية الرياضية لذلك وجب على القائمين بعملية التدريس وكذلك المدربين العمل الجاد في ايجاد افضل الاساليب التعليمية لإتقان الاداء المهاري للعبة التنس والارسال بشكل خاص حيث يجب التعليمية المتاحة في عملية التعلم من اجل رفع مستوى طلابهم ولاعبهم في التعلم واداء المهارة بشكل يضمن تحقيق الفوز لذلك أرتأ الباحث التعرف على تأثير التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية في تعلم مهارة الارسال والتي تعد أ الاساليب التعليمية المهمة.

## 3-1 اهداف البحث:

- التعرف على تأثير التدريب في بعض اساليب التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية لمهارة الارسال بالتنس.
- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية لمهارة الارسال بالتنس.

## 4-1 فروض البحث:

- لتدريب التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية أثر فعال في تعلم مهارة الارسال بالتنس.
- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في استخدام التغذية الراجعة بالوسائل التعليمية في تعلم مهارة الارسال بالتنس

## 5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد/ المرحلة الثالثة

2-5-1 المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني 2006/2005

3-5-1 المجال المكاني: الملاعب الخارجية للتنس في الكلية

## 2- الباب الثاني: الدراسات النظرية.

### 1-2 مهارة الارسال:

ان الارسال يعتبر المفتاح الهجومي في لعبة الارسال وهو السلاح الهجومي الاول للاعب حيث يستطيع اللاعب احراز نقطه مباشرة منه وياقل جهد مبدول

حيث يؤكد ذلك zewige حيث يقول "ان اداء الارسال بشكل جيد يؤدي الى زيادة فرصة اللاعب بالفوز بالمباراة باقل جهد بدني، هذا بالإضافة الى التأثير على معنويات اللاعب الخصم (المستلم) اثناء المباراة."

وتعد ضربة الارسال من الضربات الأساسية وتحتاج الى سيطرة كامله واتقان عالي عند التنفيذ. من خلال التطور الحاصل في لعبة التنس وتطور معها الارسال واصبح وسيله هجوميه من خلالها يستطيع اللاعب احراز نقطه مباشره تضاف الى رصيده، بعدما كانت ضربة الارسال في بادئ الامر وسيله لبدء اللعب فقط عند

اللاعبين واصبحت هناك انواع من لضربات الارسال،مكنت اللاعبين وخصوصا المصنفين من احراز الفوز في الاشواط التي تكون ضربة الارسال لديهم. (63:2)

لذلك وجب على اللاعبين الاعتناء بالإرسال واتقانه لكي لا يعطي فرصه للاعب الخصم التغلب عليه وكسب الفائدة.لذلك يحتاج الى كثير من التدريب المستمر والى توافق عضلي عصبي وسرعة في الاداء الحركي لها.

لهذا اعتبر السلاح الهجومي الفعال اذا تميز بالقوة والسرعة والدقة وستكون فرصته كبيره بالفوز بالسباقات.لذلك اصبح من الضروري الاعتناء بهذه الضربة والتدريب عليها ليضمن الاتقان العالي للمهارة وعلى مستوى عالي من الثبات في الاداء وعند التدريب على مهارة الارسال تتبع الخطوات التالية:

1. المسكة
2. وضع الوقوف
3. المرجحة للخلف وقذف الكرة للأعلى
4. المرجحة الأمامية
5. نهاية الحركة (68:3)

### 2-2 انواع الارسال:

نتيجة التطور الحاصل في تدريب وتعليم مهارة الارسال فقد تم التأكيد في اللعب على ثلاثة انواع من

الارسال هي:

### 2-1-1 الإرسال المستقيم:

هو الإرسال الذي يؤدي بصوره مستقيمه دون دوران الكرة وان تقع الكرة في نقطه وتذهب في نفس الاتجاه. وهذا النوع يتميز بالقوة والسرعة وخالي من الدوران وان تسقط الكرة في ملعب الخصم وكأنها كبسه.

### 2-1-2 إرسال التوب سبن:

وهو الإرسال الذي يمس المضرب فيه الكرة من الاعلى الى الاسفل ويكون دوران الكرة فيه من الاعلى الى الاسفل وحينما يكون مع الساعة يكون بداية الضرب رقم 9 الى رقم 12 ويتميز هذا النوع من الإرسال بالقوة والسرعة والدوران ويكون فوق اللاعب فيه بصوره جانبيه ويكون مسار الكرة منخفض وفور سقوطها وارتدادها من الارض فإنها تتجه الى الجهة اليمنى من اللاعب المستلم.

### 2-1-3 إرسال القطع:

الإرسال الذي يستقبل فيه المضرب الكرة من الجانب الى الامام ويكون دوران الكرة الى جهة اليسار. وهنا في هذا الإرسال يحدث دوران للكرة كبير اكثر من دورانها من بقية انواع الإرسال. وان خط مسار الكرة يكون اطول من الضربة المستقيمة وعند سقوط الكرة في منطقة ارسال اللاعب المستلم فأنها تتجه الى الجهة اليسرى من اللاعب مما يضطر اللاعب المستلم التحرك خارج الملعب الفردي لإرجاع الكرة. (4: 33-36)

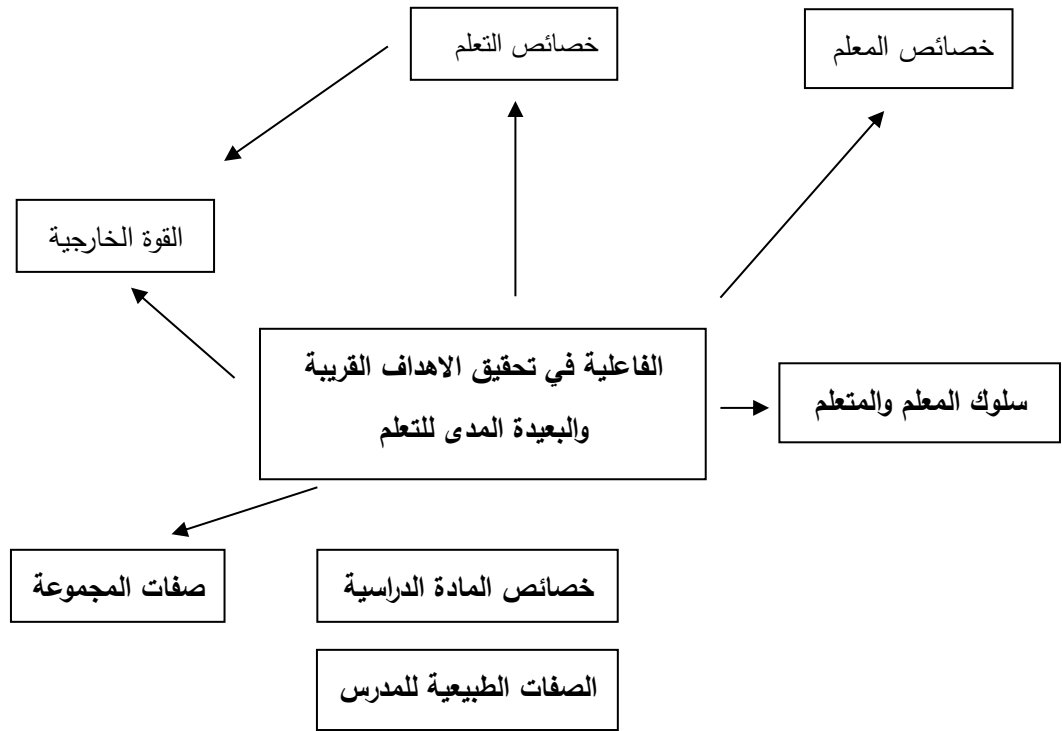
### 2-3 التعلم:

وتعني عملية التعلم عند كثير من الناس كسب الخبرات والمهارات ولكن التعلم هو كل ما يكسبه الانسان عن طريق الممارسة والخبرة كالكسب الميول والاتجاهات والمدرجات والمهارات الاجتماعية والعقلية ويتصف بنوعين:

أ. التعلم بطريقة آلية غير شعورية: ويطلق عليها التعلم البسيط ويحدث هذا النوع من التعلم بطريقة غير هادفة او مقصودة.

ب. التعلم المقصود: هو التعلم المعقد وهذا النوع من التعلم يتطلب من الفرد القيام بالجهد والتدريب والانتباه. (5: 10)

الهدف التعليمي هو اي تغير يراد احداثه في سلوك المتعلم نتيجة لعمليات التعلم، وان مفهوم التعلم بشكل عام هو حالة تظهر في سلوك المتعلم سواء كانت فكرية ام حركية وتشير الى حالة من التغير الداخلي تخزن في الذاكرة وتكون دائما نسبية وان عملية التعلم هي وسيلة لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية وانها ترتبط ارتباط وثيقا بجملة من العوامل التي تؤثر في فاعليتها وقد ذكر الباحثون في علم النفس ابرز هذه العوامل في شكل توضيحي كما يأتي:



الشكل يوضح العوامل السبعة المؤثرة في عملية التعلم (6: 6-7)

## 4-2 التغذية الراجعة:

### 1-4-2 مفهومها:

هي معلومات خارجية او حسية تدخل خلال الاستجابة او بعدها لأجل تحسين الانجاز وتصحيح المعلومات عن خط سير الحركة وهي عملية تسهيل التعلم والتدريب الرياضي. وتحدث التغذية الراجعة نتيجة لطبيعة حركة الانسان فعندما يتحرك اي جزء من جسمنا فان معلومات خاصه بهذه الحركة أتية من العضلات والمفاصل ذلك الشيء عن مدى وموضوع العضو وهذه اشارات عناصر الحركة ويحدث ذلك استجابة طبيعية وفي الوقت نفسه فان معلومات اخرى أتية عن طريق السمع أو يحدث تداخل بين مصدرين أو أكثر. ان معرفة النتائج من قبل الافراد بعد تنفيذ واجبات حركيه معينه سواء كانت مهارات اساسيه او رياضيه فان هذه المعرفة تعد امرا هاما لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والاداء وان هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصه المبتدئين ان التغذية الراجعة بمفهومها الشامل والدقيق تعني جميع المعلومات التي يمكن ان يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية او خارجيه او كلاهما معا قبل او في اثناء او بعد الاداء الحركي والهدف منها تحديد الاستجابة الحركية وصولا الى الاستجابات المثلى وهي احد الشروط الأساسية لعمليات التعلم وهي نظام يتطور مع تطور مراحل التعلم ومستواه. وباختصار يمكن القول إن التغذية الراجعة هي إعلام

الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل. وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعلمية إلى بلوغها.

## 2-4-2 أهمية التغذية الراجعة في التعلم المهاري:

ان المعلومات التي يتزود بها المتعلم عند ادائه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعد من اكثر المتغيرات أهميه في التعلم الحركي، وهذه المعلومات التي يمكن ان تأخذ اشكالا عده سواء كانت من الظروف التعليمية او ظروف البحث المختبري فإنها تخبر المتعلم عن درجة كفاءة الاداء خلال الاداء او بعده اوفي كليهما. ان المعلومات حول الاستجابة او كفاءة الاستجابة تبدو بانها جوهرية خلال العملية التعليمية وان الاخفاق في تأمين مثل هذه المعلومات في بعض الحالات سوف تمنع عملية التعلم كامله كما ان اسلوب او طريقه هذه المعلومات هي مهمه للتعلم. فان استخدام اكثر من طريق او تغيير الوقت التي تقدم فيه هذه المعلومات يؤثر على الاداء والتعلم وان بعض انواع التعلم لا يمكن اكتسابها وخاصة المهارات الحركية الا بمعرفة النتائج او ما يسمى بالتغذية الراجعة. ومما تقدم يمكن إجمال أهمية التغذية الراجعة في المواقف الصفية على النحو التالي:

1. تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة عمله، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة.
2. إن معرفة المتعلم بأن إجاباته كانت خاطئة، والسبب في خطأها يجعله يفتتح بأن ما حصل عليه من نتيجة، كان هو المسؤول عنها.
3. التغذية الراجعة تعزز قدرات المتعلم، وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم.
4. إن تصحيح إجابة المتعلم الخطأ من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة التي تكونت في ذاكرته بين الأسئلة و الإجابة الخاطئة.
5. استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم، وتزيد من مستوى دافعية التعلم.
6. توضح التغذية الراجعة للمتعم أين يقف من الهدف المرغوب فيه، وما الزمن الذي يحتاج إليه لتحقيقه.
7. كما تُبين للمتعم أين هو من الأهداف السلوكية التي حققها غيره من طلاب صفه، والتي لم يحققها بعد، وعليه فقد تكون هذه العملية بمثابة تقويم ذاتي للمعلم، وأسلوبه في التعليم.

## 2-4-3 فوائد التغذية الراجعة:

- صقل وتطوير الاداء
- تزويد الفرد بالمعلومات الخاصة عن الحركة
- توجيهات الاستجابة نحو الهدف الحركي خلال المواقف التعليمية.
- تصحيح حافز للتعلم.



• وظيفه تعليميه وتعزيزيه. (90,85:7)

#### 2-4-4 المعلمون واعطاء التغذية الراجعة:

إن من مهام المعلمين في غرفة الصف أن يقدموا معلومات التغذية الراجعة الضرورية، أو الإشارة إليها لطلابهم، وعليهم أن يتأكدوا من أن الطالب يستطيع أن يلاحظ العلاقة بين العمل والمعلومات المقدمة إليه في التغذية الراجعة. فإن كانت البيئة المثيرة معقدة أو جديدة، أو كان العمل معقداً أو جديداً فإنه يتعين على المعلم أن يخطط لكيفية توجيه الطلاب لإدراك معلومات التغذية الراجعة المهمة. كما يتعين على المعلمين أيضاً أن يحاولوا كلما أتحت لهم الفرصة أن يقدموا معلومات التغذية الراجعة بعد أداء العمل مباشرة. وإذا تعذر ذلك كما هو الحال داخل غرفة الصف، عندئذ فإنه يجب على المعلم أن يخطط لطرق تجعل الطلاب يتذكرون أعمالهم لكي يقدم لهم معلومات التغذية الراجعة في وقت تكون فيه الأعمال ما زالت حية، أو حاضرة في الذاكرة.

#### 2-4-5 الغرض من تقديم المعلمون للتغذية الراجعة:

ينبغي على تقديم المعلم التغذية الراجعة لطلابه مقاصد وأغراض أهمها:

1. التأكيد على صحة الأداء، أو السلوك المرغوب فيه، مع مراعاة تكراره من قبل الطلاب، لتحديد أداء ما على أنه غير صحيح، وبالتالي عدم تكراره من الطلاب في حجرة الدراسة، وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة المؤكدة، وقد أشرنا سابقاً
2. أن يقدم المعلم معلومات يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين أداء ما، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية، وقد أشرنا إليها سابقاً أيضاً.
3. توجيه الطالب لكي يكتشف بنفسه المعلومات التي يمكن استخدامها لتصحيح، أو تحسين الأداء، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية الاكتشافية ويلاحظ أن الأنواع الثلاثة الأولى موجهة لتغيير، أو تعزيز معلومات الطالب.
4. زيادة الشعور بالسعادة (الشعور الإيجابي) المرتبط بالأداء الصحيح، كي تتولد لدى لطلاب الرغبة لتكرار الأداء، وزيادة الشعور بالثقة والقبول، وهذا ما يعرف بالثناء.
5. زيادة الشعور بالخجل، أو الخوف (الشعور السلبي) كي لا يعتمد الطالب إلى تكرار تصرف ما، وهو ما يعرف بعدم القبول.

وهذان النوعان موجهان لتعزيز، أو تغيير مشاعر الطالب. (370:8)

## 2-5 الوسائل التعليمية:

### 2-5-1 مفهوم الوسائل التعليمية:

يمكن القول إن الوسيلة التعليمية: هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام.

وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، ولجعل الخبر التربوية خبرة حية، وهادفة، ومباشرة في نفس الوقت.

### 2-5-2 دور الوسائل التعليمية في عملية التعلم:

يقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم، وخلق الدوافع، وإيجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب، والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يقتضي وجود طريقة، أو أسلوب يوصله إلى هدفه. لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم والتعلم ما تتطوي عليه الوسائل التعليمية من أهمية كبرى في توفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح.

وتتبع أهمية الوسيلة التعليمية، وتحدد أغراضها التي تؤديها في المتعلم من طبيعة الأهداف التي يتم اختيار الوسيلة لتحقيقها من المادة التعليمية التي يراد للطلاب تعلمها، ثم من مستويات نمو المتعلمين الإدراكية، فالوسائل التعليمية التي يتم اختيارها للمراحل التعليمية الدنيا تختلف إلى حد ما عن الوسائل التي نختارها للصفوف العليا، أو المراحل التعليمية المتقدمة، كالمرحلة المتوسطة والثانوية. ويمكن حصر دور الوسائل التعليمية وأهميتها في الآتي:

1. تقليل الجهد، واختصار الوقت من المتعلم والمعلم.
2. تتغلب على اللفظية وعيوبها.
3. تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك.
4. تنير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة.
5. تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه.
6. تنمي الاستمرار في الفكر.
7. تقوم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه من الدري
8. تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب.
9. تعلم بمفردها كالتلفاز، والرحلات، والمتاحف... إلخ.
10. توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم.

11. تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي.
12. تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية، وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها.
13. تتيح للمتعلمين فرصاً متعددة من فرص المتعة، وتحقيق الذات.
14. تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.
15. تعلم المهارات، وتنمي الاتجاهات، وتربي الذوق، وتعديل السلوك.

### 2-5-3 فوائد الوسائل التعليمية:

للسانل الالعلمفة إذا أأسن اسأناامها فوانا كأفرة منه:

1. أقام للالامفأ أساسا ماأفا للإاأراك الالسا، ومن ثم أقلل من اسأناامهم لألفاظ لا يفهمون معناها.
2. أأفر اهانامهم كأفرا.
3. أأعل ما فآعلمونه باقى الأأر.
4. أقام آفراا واقعبفة اأعو الالامفأ إلى النشاا الأاا.
5. أأمف ففهم اسأمارافة الأككفر، كما هو الال اسأناام الصورا الأأركة، والأأمشلفاا، والأرللاا.
6. أسهم فف نمو المعانف ن ومن ثم فف أأمفة الأروة اللغوففة عنا الالامفأ.
7. أقام آفراا لا فمكن الالصول علفها عن أرفق أاواا أأرى، وأسهم فف أعل ما فآعلمه الالامفأ أكأر كفاففة وعمقا وأنوعا. (9:40)

### 2-5-4 أنواع الوسائل التعليمية:

فصنف آفراء الوسانل الالعلمفة، والأربوفون الأفن فهانمون بها، وبأأارها على الالواس الالمس عنا الأارسفن بالمأموعاا الأالفة:

#### • المأموعة الأولى: الوسانل البصرفة أمأ:

1. الصور المعأمة، والشراأأ، والأفلام الأالبة.
2. الأفلام الأأركة والأالبة.
3. السبورة.
4. الآرائط.
5. الكرة الأرضفة.
6. الللواا والبطااا.
7. الرسوم البفانفة.

8. النماذج والعينات.

9. المعارض والمتاحف.

• **المجموعة الثانية:** الوسائل السمعية: وتضم الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع وتشمل: .

1. الإذاعة المدرسية الداخلية.

2. المذياع " الراديو " .

3. الحاكي "الجرامفون".

4. أجهزة التسجيل الصوتي.

• **المجموعة الثالثة:** الوسائل السمعية البصرية: وتضم الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر

معا وتحتوي الآتي:

1. الأفلام المتحركة والناطقة.

2. الأفلام الثابتة، والمصحوبة بتسجيلات صوتية.

3. مسرح العرائس.

4. التلفاز.

5. جهاز عرض الأفلام " الفيديو

• **المجموعة الرابعة:** وتتمثل في: .

1. الرحلات التعليمية.

2. المعرض التعليمية.

3. متاحف المدرسية.

### 3- الباب الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

#### 3-1 منهج البحث المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها.

#### 3-2 عينة البحث:

مجموعتين تجريبية ومجموعه ضابطه لكل مجموعه (25 طالب) وتم تطبيق البرنامج على المجموعتين

وكالاتي: المجموعة الضابطة: هي المجموعة التي تتدرب على نفس المنح الرسمي للكلية المجموعة التجريبية: هي

المجموعة التي تتدرب على البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث. علما ان الباحث لم يتدخل في الدروس وانما اكتفى

بالإشراف على المجموعتين

### 3-3 تكافؤ مجموعتي البحث:

تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث بضبط التغيرات التالية لتأثيرها على اداء مهارة الارسال.

- العمر (مقاسا بالسنة)
- الطول (مقاسا بالكيلوغرام)

#### جدول رقم (1)

يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من متغيرات الطول والعمر

قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية
	ع±	س	ع±	س	
1,60	1,09	23,16	1,30	22,60	العمر/سنة
0,83	6,33	164,50	8,10	163,2	الطول /كغم

قيمة (ت) الجدولية 2,21 عند نسبة خطأ 0,05 أمام درجة حريه =34

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل من الطول والوزن مما

يؤشر الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

### 4-3 عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم الارسال:

تم تحديد عناصر اللياقة البدنية التي لها تأثير على مهارة الارسال:

1. سرعة الاداء:
2. دقة الاداء
3. القوه الانفجارية للأطراف العليا
4. القوى الانفجارية للأطراف السفلى

وقد تم تحديد الاختبارات لقياس هذه العناصر اعلاه

### 1-4-3 اختبار سرعة الاداء:

سرعة اداء الحركة من خلال سرعة ضرب الكرة في احسن ثلاثة محاولات في ملعب التنس لاجد جهات الملعب والتصويب بالسرعة ولكن ضمن المنطقة المحددة في الاختبار. حيث يتم رمي (6 كرات تنس) الى الاعلى والايجاز لأداء ضربة الارسال على شرط ضرب الكرة بالسرعة

وتحسب درجات الاختبار لأحسن ثلاثة محاولات وحسب وقوعها في منطقة الارسال المقسمة لهذا الغرض.

### 3-4-2 اختبار دقة الاداء:

يتم قياسها من خلال (5كرات تتس) تقذف على حائط مخطط عليه ثلاثة مستقبلات متداخله وعل بعد (5م) من نقطة الرمي على الحائط ويحتسب الاختبار اعلى درجه له (15درجه) من مجموع (5محاولات

### 3-4-3 اختبار القوة الانفجارية لليد الضاربة:

ويتم قياسها باختبار رمي الكره الطبية وزنها (3كغم) من وضع الجلوس على كرسي من الثبات لأبعد مسافه.

### 3-4-4 اختبار القوة الانفجارية للأطراف السفلى:

يتم قياسها باختبار الوثب العمودي من الثبات.

### جدول رقم (2)

يوضح دلالية الفروق في اختبارات عناصر اللياقة البدنية

قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية
	±ع	س	±ع	س	
1.48	0.60	3.20	0.45	3	سرعة الاداء
0.58	0.90	7.68	1.48	7.88	دقة الاداء
1.32	0.45	3.50	0.42	3.70	القوة الانفجارية لليد الضاربة
1.45	0.21	2.80	0.118	2.90	القوة الانفجارية للأطراف السفلى

### 3-5 الاختبارات المهارية:

#### 3-5-1 الاختبار الاول (اختبار تقييم الارسال):

##### • الاجراءات:

- أ. على اللاعب ان يضرب (12) ارسال
- ب. يكون احتساب النقاط على ضوء سقوط الكره
- ج. اذا سقطت الكره في اي مكان ضمن منطقة الارسال الصحيحة ولا يعطى اللاعب محاوله ثانيه للإرسال لان الارسال صحيح

##### • احتساب نقاط الارسال

##### ✓ الارسال الاول:

- أ. نقطتان عندما تسقط الكره في منطقة الإرسال الصحيحة (منطقة الوسط) كما موضح بالشكل (1)
- ب. أربع نقاط عندما تسقط الكره في المنطقة التي يهدف اليها

ج. الإرسال الأول (المنطقة الواسعة الجانبية لمنطقة الإرسال) كما في الشكل (1)

✓ الإرسال الثاني:

أ. نقطه واحده عندما تسقط الكره في منطقة الارسال الصحيحة (الوسط) شكل(2)

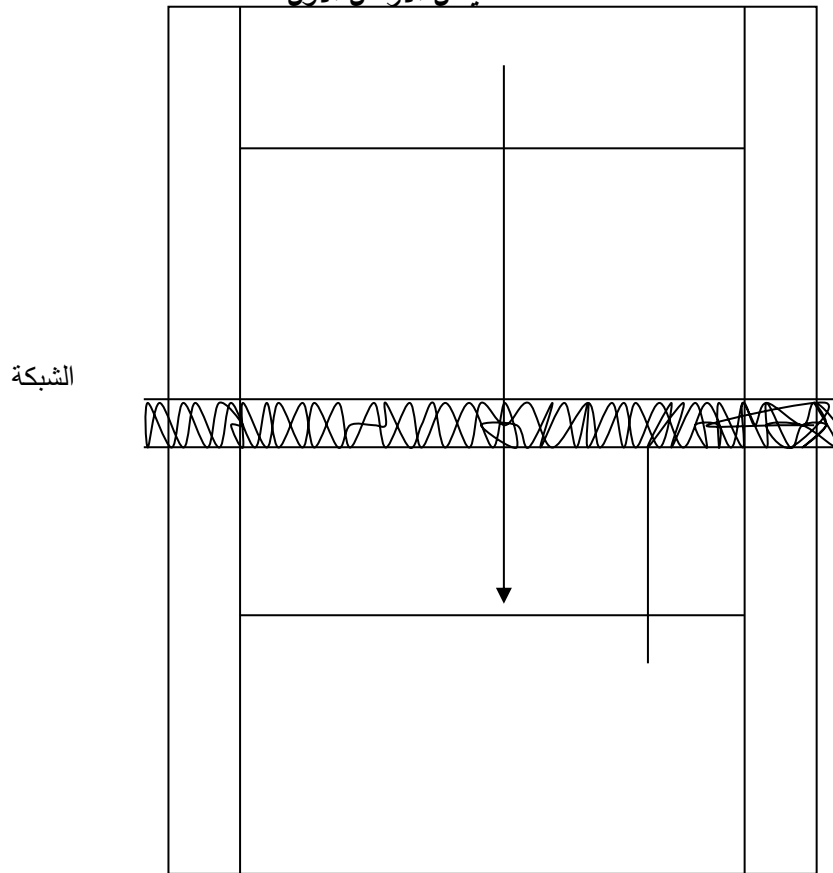
ب. نقطتان عندما تسقط الكره في منطقة الهدف للإرسال (المنطقة الجانبية) من منطقة الارسال كما

بالشكل(2)

ج. تجمع النقاط واعلى نتيجة محتمله للإرسالين الاول والثاني تساوي 36

شكل رقم (1)

يمثل الارسال الاول



2-5-3 الاختبار الثاني: (هوايت لدقة وسرعة الارسال): (51:10)

• الاجراءات:

✓ يخطط ملعب التنس وفقا لما هو مبين بالشكل (3)

✓ يثبت حبل قطره 1/4 بوصة من طرفاه في قائمي الشبكة من اعلى بحيث تكون المسافة بينه وبين

الشبكة 4 اقدام، وتكون المسافة بينه وبين الارض 7 اقدام ويلاحظ ان تكون مشدودا بإحكام وموازيا

تماما للشبكة.

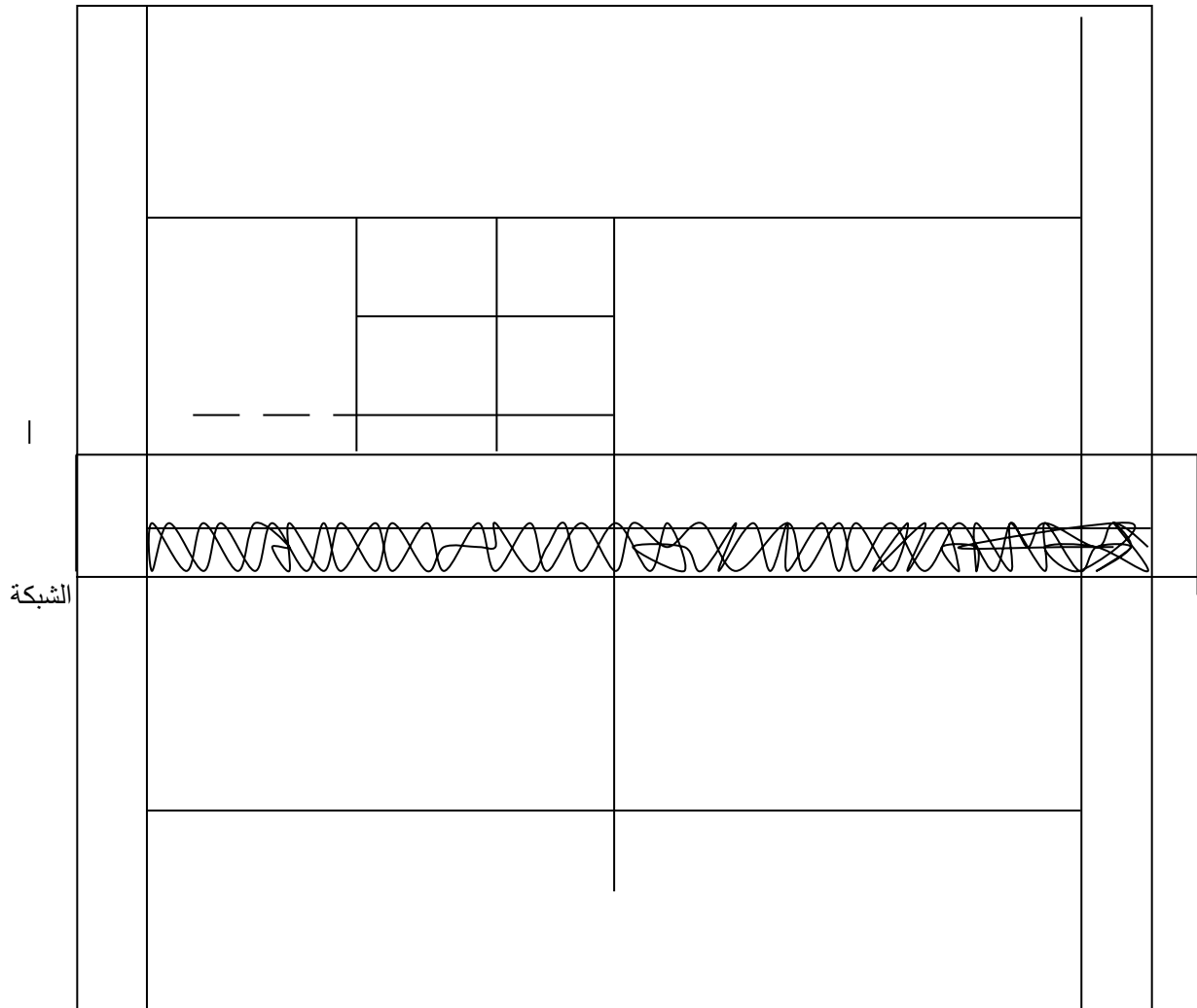
- ✓ الارقام 1-2-3-4-5-6 عبارة عن قيم تشير الى مناطق الارسال الواجب ارسال الكرة بها. وتدل على الدرجات المخصصة لكل منطقة التي تسقط بها الكرة.
- ✓ يقف اللاعب خلف خط القاعدة ثم يقوم بإرسال 10 كرات متتالية على الاهداف المحددة في نصف الملعب المقابل بشرط ان تمر الكرات بين الشبكة والحبل، وبحيث يحاول اللاعب الحصول على اعلى درجة وذلك بأن تسقط الكرة في المنطقة رقم 6

• حساب الدرجات

- ✓ الكرات التي تلمس الشبكة او الحبل لا تحتسب محاولة وتعاد مرة ثانية
- ✓ الكرات التي تمر اعلى الحبل تحتسب محاولة وتمنح درجة صفر حتى لو سقطت في أي هدف من الاهداف.
- ✓ درجة اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها في المحاولات العشر.

شكل رقم (3)

يوضح اختبار هوايت لدقة وسرعة الارسال





### 3-6 تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

لكي تعطي النتائج اثناء التطبيق صدق لذا ابتعد الباحث كليا وميدانيا على اجراء التجربة بصفته الشخصية وانما اعتمد على مدرسي المادة الفعلين اللذين يقومون بتدريس المادة خلال السنة الدراسية واكتفى بالإشراف على العينتين.

مع مراعاة ان تكون طريقة التدريس واحدة مع ادخال ا لمتغير التجريبي (الوسائل التعليمية واسلوب التغذية الراجعة اثناء التنفيذ) على المجموعة التجريبية

واستغرقت التجربة فصل دراسي كامل بواقع درس واحد في كل اسبوع وكانت مدة الدرس (90) دقيقة وقد تضمن الدرس الاقسام التالية وكما مبين بالنموذج للوحدات التعليمية للطلاب للمجموعتين التجريبية و الضابطة

#### نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية لتعليم مهارة ضرب الارسال بالتنس

زمن الوحدة: 90 دقيقة

عدد المتعلمين: 25

الاجهزة والادوات: 25 مضرب تنس 25 كرة تنس، وسائل ايضاح، ملاعب تنس نظامية

المفردات	اقسام الوحدة
احماء عام للجسم لتهيئة العضلات والمفاصل والجهاز الدوري التنفسي	القسم التحضيري 15 دقيقة
الجزء التعليمي: 20 دقيقة شرح وعرض المهارة عن طريق الاداء وعن طريق وسائل الايضاح التعليمية المتنوعة.	القسم الرئيسي 65 دقيقة
الجزء التطبيقي: 45 دقيقة يتم تعليمها بالإضافة الى يأخذ طلاب المجموعة الضابطة وحسب منهج الكلية مع اضافة • استخدام الشرح والنموذج وتكرارات بطريقة العرض • استخدام الوسائل التعليمية المتاحة والتعليق على النقاط المراد التركيز عليها اثناء العرض بالإضافة الى الشرح لكي يأخذ الطالب فكرة واضحة عن المهارة ومن ثم التنفيذ واذا تطلب الامر عرض صور المهارة بعد التنفيذ لكي يتم تصحيح الاخطاء.	
تمارين تهدئه وعودة الجسم الى الوضع الطبيعي	القسم الختامي 10 دقيقة

نموذج الوحدة التعليمية للمجموعة الضابطة بالتنس

زمن الوحدة: 90 دقيقة

عدد المتعلمين: 25

الاجهزة والادوات 25 مضرب، 25 كرة، ملاعب نظامية

المفردات	الزمن	اقسام الوحدة
احماء عام وخاص لتهيئة الجسم	15 دقيقة	القسم التحضيري
	65 دقيقة	القسم الرئيسي
معلومات عامة عن لعبة التنس وقانونها	15 دقيقة	الجانب التعليمي
شرح لمهارات التنس ومن ضمنها مهارة الارسال	15 دقيقة	
لعب بالمضرب بصورة منفردة لعب مع الزميل اداء الارسال	35 دقيقة	الجانب التطبيقي
تمارين تهدئة	10 دقيقة	القسم الختامي

7-3 المعالجات الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) للعينات المتساوية والغير مرتبطة

4- الباب الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1-4 عرض النتائج:

جدول رقم (3)

يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية لدقة وسرعة الارسال

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحتسبة	درجة الحرية	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار
				ع	س	ع	س	
معنوي	2,09	4,424	19	0,071	1,763	0,127	1,866	الاختبار الاول
معنوي	2,09	3,507	19	0,062	1,770	0,207	1,927	الاختبار الثاني

#### 2-4 مناقشة النتائج:

بما ان الاختبارين يقيسان السرعة والدقة في اداء الارسال وان الباحث استخدم الاختبارين بدل اختبار واحد لزيادته في دقة النتائج وللوقوف الحقيقي على تطور الطلاب بعد اداء منهاج التجربة، لذلك ستكون المناقشة واحدة للاختبارين.

#### مناقشة نتائج الاختبارين:

الضابطة باعتبار ان المجموعة الضابطة تعلمت على نفس المنهج المعد سابقا اما المجموعة التجريبية التي تعلمت وتدرت منهج جديد يتضمن التعلم بالوسائل التعليمية ووسائل الايضاح التي تضمنت المرئية والسمعية عن طريق اسلوب اظهرت النتائج الإحصائية التفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة العرض وتكرار الشرح اثناء العرض والتعليق عليها واسترجاع كل ما تعلمه الطلاب اثناء المنهج لكي يقوم بالتصحيح للمهارة اثناء التعلم واثناء الاداء. وقد اثبتت الوسائل التعليمية مميزات وفوائد عديدة للطلاب منها تركيز الانتباه والتشوق للدرس والرغبة في التعلم والاداء وقد اثرت فعلا على مستوى اداء الطلاب مما صاحبها ادراك واكتساب المهارة الحركية بوضوح وهذه كلها تساعد المدرس لتوصيل المادة العلمية للطالب والتي في بعض الاحيان تصعب عليه فهمها ويعجز المدرس في اوصول المادة العلمية بشكلها الكامل للطالب لصعوبة اداها.

كما ان استخدام هذه الوسائل التعليمية في عملية التعلم اثار انتباه وتركيز الطلاب وشدهم للأداء والفهم وبالتالي ظهر واضح اهتمام الطلاب في التوجيه الى تعلم المهارة الحركية ودفعهم الى الزيادة في العطاء وبذل الجهد لتحسين الاداء وتعلم المهارة وهذا كله يساعد الطلاب على سرعة تصحيح اخطائهم وذلك عن طريق مقارنة ادائهم السابق لأداء الصحيح للمهارة وهذا يساعد على سرعة اتقان المهارة وتنفيذها وتطور مستواهم.

اذ يستطيع المتعلم ان يحصل على صورة واضحة لمكونات الاداء الناجح عن طريق الوسائل التعليمية وان هذه الوسائل تبين طريقة الصحيحة للطالب في عرض المهارة وشرح وتصحيح اخطائهم مع قيام المدرس في الشرح والتعليق.

وكان دور التغذية الراجعة في خزن المعلومات واطهارها في الوقت المناسب لتعليم المهارة هو على تطبع الحركة واستنكار كافة المراحل الصحيحة للحركة لما تعلمه وخزنه الطالب اثناء شرح المدرس للمهارة واثناء عرض الحركة عمليا قد اثر بشكل فعال لتصحيح الاداء وجودة التنفيذ ولهذا كله كانت المجموعة التجريبية هي الافضل من المجموعة الضابطة في درجات الاختبارين من حيث الاداء والتنفيذ والنقاط.

## 5- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

### 1-5 الاستنتاجات:

- من خلا البحث والنتائج التي ظهرت لنا تبين ان استخدام المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة قد اثر بشكل ايجابي على تطور مستوى الاداء المهاري للإرسال من سرعة ودقة.
- كان للوسائل التعليمية بأنواعها دور مهم وواضح في خلق خلفية ذهنية جيدة للمتعلم من خلال خزن معلومات التي يشاهدها عن طريق الوسائل ومن خلال التنفيذ وتتم التغذية عن طريق اليعازات المخزونة وكل ذلك اثر على تطور مستوى الاداء في ضربة الارسال مما يدل على ان الوحدة التعليمية التجريبية التي وضعت قد ساهمت بتطوير مستوى الطلاب

### 2-5 التوصيات:

- يوصي الباحث باستخدام المنهج التعليمي المعد ويضاف الى المنهج الكلية
- استخدام الوسائل التعليمية المتاحة اثناء عرض وشرح المهارة للطلاب لضمان الفائدة واتقان اداء الحركة بأسلوب التغذية الراجعة
- ومن الممكن تطبيق المنهج التجريبي على لاعبي المنتخبات الوطنية لافتقارهم لهذه المناهج التجريبية ولتعميم الفائدة اكثر.

## المصادر.

1. القاهرة 1977 /1/ معوض، حسن سيد؛ طرق التدريس في التربية الرياضية: ط3 مكتبة
2. علي سلوم جواد؛ العاب الكرة والمضرب بالنتس الارضي: (بغداد مطبعة الطيف 2002
3. ظافر هاشم الكاظمي؛ الاعداد الفني والخططي للنتس: (بغداد ط2 الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة 2000
4. دوق ماك كيردي وديف منيلي؛ ترجمة، مجموعة من خبراء النتس، دليل المدرب. الاتحاد العراقي للنتس 2008
5. نادر فهمي الزيود (واخرون)؛ التعليم والتعلم الوصفي: ط4 عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1999
6. محي الدين نوف وعبد الرحمن موسى؛ اساسيات علم النفس التربوي: نيوروك مطبعة جون واسلس واولاده
7. وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب: المكتبة الوطنية 2000
8. schmidt (lee , motor control and learning): (it. human kinetice 1999
9. مطاوع ابراهيم واخرون: الوسائل التعليمية. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط3 1977
10. فرج، أيلين وديع ؛ (تعليم – تدريب – تقييم – تحكيم): ط1 الاسكندرية 1986